

مشروع قرار

DRAFT RESOLUTION

ش م/ل إ69/ق-5 (م)
تشرين الأول/أكتوبر 2022

اللجنة الإقليمية
لشرق المتوسط

الدورة التاسعة والستون
البند 3 (د) من جدول الأعمال

النهوض بتنفيذ نهج الصحة الواحدة في إقليم شرق المتوسط

إن اللجنة الإقليمية،

وقد نظرت في العديد من القرارات الصادرة عن المنظمة، التي تُوّجت بالقرار ج ص ع74-7 الصادر عن جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين في عام 2021، وسلطت الضوء على الحاجة الملحة إلى البناء على التعاون بين أعضاء الشراكة الرباعية وتعزيزه، من أجل وضع خيارات كي تنظر فيها الأجهزة الرئاسية لكل منظمة من منظمات الشراكة؛

وبعد أن استعرضت الورقة التقنية عن النهوض بتنفيذ نهج الصحة الواحدة في إقليم شرق المتوسط، وكذلك الإطار التنفيذي الإقليمي بشأن الصحة الواحدة الوارد في الملحق 1 من الورقة،¹ والتقارير المتعلقة بالتهديدات الصحية الناجمة عن التفاعل بين الإنسان والحيوان والبيئة، والمؤثرة في السكان في الدول الأعضاء، ومنها التقارير المرحلية السنوية بشأن تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (2005) في الإقليم؛²

وإذ يساورها القلق من أن ما يقرب من 75% من الأمراض المعدية المستجدة التي تصيب البشر هي أمراض حيوانية المصدر، وإدراكاً منها للمخاطر الصحية العامة المتصاعدة التي تشكلها فاشيات الأمراض الحيوانية المصدر المستجدة والمعودة الظهور وإمكانية تحولها إلى جائحة، لا سيّما جائحة كوفيد-19؛

وإذ تلاحظ الوضع المعقد والمحفوف بالتحديات في إقليم شرق المتوسط الناجم عن النزاعات والاضطرابات الاجتماعية وعدم الاستقرار السياسي وفرض القيود الاقتصادية، وما ينتج عن ذلك من تعطّل النُظُم الصحية والهجرة البشرية والنزوح القسري وحركة الحيوانات العابرة للحدود، وتداخيات ذلك على حدوث فاشيات الأمراض الحيوانية المصدر ومكافحتها وتدابيرها علاجياً، مثل إنفلونزا الطيور، وداء البروسيلات، وداء الكلب، ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وحمى الوادي المتصدع، وحمى القرم-الكونغو النزفية؛

¹ ش م/ل إ69/7.

² ش م/ل إ69/وثيقة إعلامية 7.

وإذ تقرُّ بالتحديات التي تواجه مكافحة أمراض المناطق المدارية المهملة والمنقولة عن طريق النواقل، وتأثير الاحترار العالمي والتغيرات الجغرافية والمناخية على ديناميات العوامل المُضيفة والناقلة والمُمرضة، وتفاعلها مع التوسُّع الجغرافي المحتمل للأمراض الحيوانية المصدر ووخامتها؛

وإذ تؤكد على أن الأمراض الناجمة عن المُمرضات المنقولة عن طريق الأغذية والمياه لا تزال تثير قلقًا صحيًا عالميًا على الصعيد العالمي، وأن الميكروبات المقاومة للمضادات الحيوية تزداد انتشارًا في صفوف البشر والحيوانات والأغذية والبيئة، ما يجعل من مقاومة مضادات الميكروبات تمثل تهديدًا معقدًا ومتصاعدًا يواجه الأمن الصحي، وأن هاتين المسألتين تهددان تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

وإذ تضع في اعتبارها أنه يمكن تقليل التهديدات الصحية على صعيد التفاعل بين الإنسان والحيوان والبيئة، وما يرتبط بها من آثار ضارة، إلى أدنى حد ممكن، بل يمكن تجنبها إذا استعدت البلدان على النحو الصحيح، وبانت قدرة على الكشف المبكر عن الأمراض البشرية والحيوانية، والاستجابة لها بكفاءة؛

وإذ تتفهم الحاجة الماسة إلى تنفيذ نهج الصحة الواحدة المتعدد التخصصات والقطاعات، الذي يهدف إلى بناء نظام مستدام وتحقيق التوازن بين صحة الناس والحيوان والبيئة وتعظيم الاستفادة منها؛

وإذ تؤكد أن الوقاية من الطوارئ الصحية والتأهب لها والكشف عنها والاستجابة لها والتعافي منها هي في المقام الأول مسؤولية الحكومات ووظيفتها الأساسية، وتسليم في الوقت نفسه بالدور الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية داخل الشراكة الرباعية في التحضير لاستجابة شاملة للطوارئ الصحية وتنسيقها؛

وإذ تستذكر التزامات الدول الأعضاء وتعهداتها ومواصلة بناء القدرات الأساسية وفقًا للوائح الصحية الدولية (2005)، والحاجة إلى تنفيذ نهج الصحة الواحدة الذي سيمكّن الدول الأعضاء من الوفاء بالتزاماتها وتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

1. تحثُّ الدولُ الأعضاء على ما يلي:

1.1 تعزيز الجهود الرامية إلى إضفاء الطابع المؤسسي على نهج الصحة الواحدة وضمان إرساء نظام يحكم جميع أنشطة الصحة الواحدة، ويديرها، وينسقها، ويشرف عليها؛

2.1 تهيئة بيئة داعمة وتمكينية لنهج الصحة الواحدة، تشمل التشريعات والسياسات وتخصيص اعتمادات في الميزانية؛

3.1 وإنشاء آليات جديدة أو تعزيز الآليات القائمة للتعاون والتنسيق المتعدد القطاعات في مجال الصحة الواحدة، تشمل جميع القطاعات الحكومية المعنية وأصحاب المصلحة غير الحكوميين، ومن ذلك المؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص؛

4.1 واستخدام آلية التنسيق المتعددة القطاعات في مجال الصحة الواحدة لتطويع الإطار التنفيذي الإقليمي بشأن الصحة الواحدة وتخصيص جميع الموارد اللازمة لتيسير تنفيذه؛

5.1 وضمان توجيه نهج الصحة الواحدة نحو الوقاية والتأهب والاستجابة في مجالات الأمراض الحيوانية المصدر المستجدة، والأمراض الحيوانية المصدر المتوطنة، والأمراض المنقولة عن طريق النواقل، وأمراض المناطق المدارية المهملة، ومقاومة مضادات الميكروبات، والأخطار المتعلقة

- بسلامة الأغذية والمياه، بما يشمل تحديد أولويات تلك التهديدات/ الأمراض، والترصد، وتنمية القوى العاملة، وتقييم المخاطر، والإبلاغ عن المخاطر، واستقصاء الفاشيات والاستجابة لها؛
- 6.1 وتحديد أنشطة عالية الأولوية على المستوى الوطني متعلقة بنهج الصحة الواحدة، استنادًا إلى المجالات ذات الأولوية للصحة الواحدة المحددة على المستويين العالمي والإقليمي؛
- 7.1 ووضع برامج لبناء القدرات لضمان توافر القوى العاملة الماهرة على الصعيدين الوطني ودون الوطني للاضطلاع بأنشطة تعاونية ومنسقة للوقاية من التهديدات الصحية المتوطنة والمستجدة على صعيد التفاعل بين الإنسان والحيوان والبيئة، والكشف عنها، واستقصائها، والاستجابة لها؛
- 8.1 وتنفيذ المجموعة الأساسية من الإجراءات والتدخلات الاستراتيجية الواردة في إطار العمل التنفيذي الإقليمي بشأن الصحة الواحدة، مع ضمان ربطها بالاستراتيجيات والأطر وخطط العمل المهمة، مثل خطط العمل الوطنية للأمن الصحي؛
- 9.1 ورصد التقدم المحرز، وأثر تنفيذ نهج الصحة الواحدة على الصعيدين الوطني ودون الوطني باستخدام مجموعة من المؤشرات المحددة سلفًا؛
- 10.1 وتعزيز الإبلاغ عن الأمراض والجمع المتكامل للبيانات، فضلًا عن تبادل المعلومات في الوقت المناسب بين القطاعات المعنية، وتشجيع تبليغ الأطر الإقليمية والعالمية وبرامج الأمراض ذات الأولوية القائمة بالفعل والمواءمة معها؛
2. وتطلب من المدير الإقليمي ما يلي:
- 1.2 إنشاء آلية تنسيق إقليمية رباعية بشأن الصحة الواحدة تضم ممثلين رفيعي المستوى من المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط والمكاتب الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للإشراف على الأنشطة المتعلقة بنهج الصحة الواحدة في الإقليم وإدارتها، وتيسير تنفيذ خطة العمل العالمية المشتركة بشأن نهج الصحة الواحدة (2022-2026) بالتنسيق مع المكاتب القطرية للمنظمة، ومكاتبها الإقليمية الأخرى، ومقرها الرئيسي؛
- 2.2 ودعم الدول الأعضاء في إقليم شرق المتوسط لإعداد إطار وخطة وطنية للصحة الواحدة وتنفيذها، وتفعيلها، وتقييمها، بما يتماشى مع الإطار الإقليمي؛
- 3.2 وتمكين البلدان من وضع وتنفيذ حلول مجتمعية قائمة على المخاطر لمكافحة الأمراض الحيوانية المصدر المستجدة، والأمراض الحيوانية المصدر المتوطنة، والأمراض المنقولة عن طريق النواقل، وأمراض المناطق المدارية المهملة، ومقاومة مضادات الميكروبات، والأخطار المتعلقة بسلامة الأغذية والمياه باستخدام نهج الصحة الواحدة الذي يشمل جميع أصحاب المصلحة المعنيين؛
- 4.2 ورفع تقرير سنوي بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الإطار التنفيذي الإقليمي بشأن الصحة الواحدة إلى اللجنة الإقليمية.